الفصل الثاني
الإطار النظري

أ. المبحث الأول : تحليل الأخطاء

١. تعريف تحليل الأخطاء

كما عرفنا، أن لكل لغة من اللغات قواعد تحكم النظام الصوتي وهناك قوانين للنظام الصرفي وهناك قواعد للنظام النحوي. كما أن هناك قوانين للمستوى الدلالي والمستوى الثقافي. وبجانب القواعد اللغوية هناك قوانين أخرى عن الإجتماعية. والقواعد الإجتماعية في استخدام اللغة مهمة للغاية. ولذا ينبغي تعليمها لمتعلمي اللغات الأجنابية حتى لا يقعوا في حرج ثقافي يستهجنه أهل اللغة. وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف الخطأ اللغوي بأنه خروج على قواعد استخدام اللغة التي ارتضاها الناطقون بتلك اللغة[١].

يرى علماء اللغة في أوروبا وأمريكا أن علم اللغة التطبيقي هو نتاج حضارتهم الحديثة، وخاصة نظرية تحليل الأخطاء. ويدّعون أن هذه النظرية ظهرت وتأسست في نهاية السبعينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين. وأن مؤسسها هو العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي.[٢]

ظهرت هذه النظرية لتعارض نظرية التحليل التقابلي (Contrastive Analysis)، التي ترى أن سبب الأخطاء، هو: التدخل من اللغة الأم. لكن كوردر وآخرين عارضوا هذا الاتجاه؛ وقالوا: "إن سبب الأخطاء ليس التدخل من اللغة الأم فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللغة الهدف،

---

[١] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى*، (معهد الخرطوم الدولي للغة العربيةن ٢٠٠٠م

[2] Jassem, J, A, *Study On Seco* ١١ *Learners Of Arabic: An Error Analiysis Approach*,(Kuala Lumpur:A,S, Noorden, 2000), Hal ١٠٥

وهذه الأسباب تطورية. مثل: أسلوب التعليم، والدراسة، والتعود، والنمو اللغوي، وطبيعة اللغة المدروسة، والتعميم، والسهولة، والتجنب، والافتراض الخاطئ، وغيرها.

بينما يرى أصحاب نظرية تحليل الأخطاء: أنه عن طريق تحليل الأخطاء فقط نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم للغة، ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها، وبناء على هذا، فلا حاجة لنا إلى التحليل التقابلي.

وتسمى دراسة الأخطاء في أحاديث الطلاب أي كتابتهم بالتحليل البعدي. إذ أنها تصف ما حدث وليس ما نتوقع حدوثه.

ولقد شهد ميدان تعليم العربية كلغة ثانية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة عند الدارسين وهم يتعلمون العربية. ولقد كان تركيز هذه الدراسات على الأخطاء الشائعة وليس على الأخطاء الفردية لعدة اعتبارات منها:

- أن الأخطاء الشائعة هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة.
- أنها هي التي تلقي الضوء بسهولة على أسباب الأخطاء

فإذا كانت الأخطاء عند مجموعة متجانسة من الدارسين دل ذلك على وجود سبب مشترك تعزى إليه الأخطاء. فقد تعزى إلى اللغة القومية عند الدارسين أو إلى المستوى الدارسي الواحد الذي ينخرطون فيه. أو إلى المهنة التي ينتمون إليها. أو إلى المرحلة العمرية التي يشتركون فيها. أو إلى البرنامج الدراسي الواحد الذي ينتظمون فيه. وهكذا. كما أن الأخطاء الشائعة هي التي تستحق أن تبنى المناهج على أسسها. وتستأهل الجهد الذ يبذل في سبيل ذلك.

الخطاء هو كما قدمه كوردر في كتابه :أن هناك فرق بين زلة اللسان (lapses)، والغلط (error)، والخطاء[٣] (mistake).

أ. فزلة اللسان (lapses) هو الخطاء الذي يسبب من ناتجة تردد المتكلم وما شبه من ذلك، وقد ذكر جون نوريش أنها تنتج من العوامل التالية[٤]:

- عدم التركيز lack of concetration
- قصة الذاكرة short memory
- الإرهاق fatigue

ب. . والغلط (error)هو الذي يسبب من عوامل التعب بأجل نقصان إهتمام الشيء وتحديد ذكره والنسيان. وهذا الخطاء يسمى بالعادة الخاطئة.

ج. أما الخطاء (mistake) هو الذي يسبب بأجل نقصان المعرفة عن قواعد اللغة. وهذا الخطاء بسبب المعرفة عن قواعد اللغة أو معرفة الدارس على اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية (لغة الهدف). وهذا مناسب بما قاله طوردير في تاريغان[٥].

وقد عرّف سيرفرت عن الخطأ اللغوي في صورة عامة هو استعمال خاطئ للقواعد أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور اخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى error ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها.[٦]

---

[٣] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م)، ص: ٣٠٦

[٤] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب*... ص:٨

[٥] جاسم علي جاسم، *نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي*، السعودية: مجهول السنة)، ص: ٨

[٦] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها...ص:٣٠٦

وعرف عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.[٧]

وفي ضوء هذا كله يمكن تعريف الخطأ اللغوي كما يلي: صيغة لغوية تصدر من الطالب بشكل لا يوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفة قواعد اللغة، وهذا النوع هو موضوع الدراسة الحالية.

أما تحليل الأخطاء هو حقل الدراسة التي تقع في اللغويات التطبيقية، هذه الدراسة هي ليست الواقعة الجديدة لمدرس اللغة. لأن نتائج التطبيق تحليل الأخطاء استخدامها لتحسين عملية التعليم اللغة. وكذلك لتصحيح الأخطاء التي عملت المتعلم ولمساعدة المعلم على تطوير استرتيجيات التعليم المناسب، والتحليل التقابلي يسمى بتحليل بعدي يعتمد على الانتاج اللغةي الفعلي لمتعلم اللغة المنشودة وليس تحليلا قبليا كما هو الحال في التحليل التقابلي.[٨]

وذلك يناسب على ما قدمه تاريغان: "أن تحليل الأخطاء هو الاجراء الذي يستخدمه الباحثون ومدرسي اللغة العربية عادة". وهي تشتمل على جمع العينة وبيان تلك الأخطاء وتصنيفها اعتمادا على أسبابه وتقويم الأخطاء.

إذن، يختلف تحليل الأخطاء عن التحليل التقابلي على أنه يدرس الأخطاء التي تعزى إلى كل المصادر الممكنة، ولا يحتصر على تلك التي ترجع إلى النقل السلبي من اللغة الأم فحسبه وقد حل تحليل الأخطاء محل التحليل التقابلي بسهولة حيث تبين أن بعض الأخطاء فقد ترجع إلى تأثر المتعلم بلغته الأم، وأنه لا يقع في كل الأخطاء التي يتوقعها التحليل التقابلي وأن الدارسين

---

[٧] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها...ص: ٣٠٧

[٨] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم*...ص: ١٥

الذين ينتمون إلى لغات مختلفة يقعون في أخطاء متشابهة وهم يتعلمون في لغة أجنبية واحدة.[٩]

٢. أهداف تحليل الأخطاء

تحليل الخطاء من محاولة المناقشة لمعلم الفصول، وهو يهدف إلى تحليل الأخطاء اللغوية التي عملها معلمو اللغة الثانية. ومن الواقع أن نتائج هذا التحليل لمساعدة المعلمين من حيث تحديد تسلسل المواد التعليمية، مع التركيز على تحديد وتوضيح والممارسة حسب الحاجة، وتوفير العلاجي والتمارين وعناصر تحديد الكفاءة اللغوية الثانية تجربة للمتعلمين[١٠].

بتحليل الأخطاء اللغوية التي قدمها الطلاب يوضح فوائد معينة بسبب الفهم بأن الخطاء هو تقييم آراء قيمة جدا وتعديل مواد التخطيط واسترتيجيات التدريس في الفصول الدراسية. وهذا التحليل يهدف إلى:

أ) خطة التدريب والتعليم العلاجي.

ب) تحديد الترتيب من المستوى النسبي في التأكيد، والتفسير، والممارسة لمواد التدريس مجموعة متنوعة.

ج) تحديد العناصر لامتحان الكفاءة للطلاب.

د) تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل

ه) الكشف عن استرتيجيات التعلم عند الطلاب[١١].

و) المساعدة في اعداد المواد التعليمية على أسس علمية سليمة.

ز) المساعدة في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف واختيار المحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم.

---

[٩] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم...*ص: ٥

[10] Jassem, J, A, *Study On Second Language Learners Of Arabic...* Hal 108

[١١] جاسم علي جاسم، *نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي...*ص: ١٠٣

٣. أسباب حدوث الأخطاء

ذكرنا قبل أن هناك عناصر غير لغوية تسبب بعض الأخطاء التي يقع فيها الدارسون، ومن هذه العناصر أسلوب التعليم وصلاحية الكتاب المدرسي وأعمار الدارسين، وأن هناك عوامل أخرى لغوية، ولكن ليس لها علاقة بالتقابل اللغوي.

الأخطاء التي ليس مصدرها النقل من لغة أخرى كثيرة ومتنوعة ويمكن أن يقال عنها إنها أخطاء داخل اللغة نفسها intralingual error وأخطاء تطورية developmental وهذا النوع من الأخطاء لا يعكس عجز الدارس عن الفصل بين لغتين بقدر ما يعكس مقدرته في مرحلة معينة أثناء تعلمه، ونشير إلى بعض الخصائص العامة في اكتساب اللغة، ونجد جذور هذه الأخطاء في إطار بنية اللغة نفسها. هذه الأخطاء تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة من تجربته المحدودة بها.[١٢]

ظهرت هذه النظرية لتعارض نظرية التحليل التقابلي (analysis contrastive)، التي ترى أن سبب الأخطاء، هي: التدخل، والقل من اللغة الأم إلى اللغة الهدف، لكن كوردر وآخرين عارضوا هذا الاتجاه، وقالوا:" إن سبب الأخطاء ليس التدخل من اللغة الأم فحسبه، بل هناك أسباب أخرى داخل اللغة الهدف، وهذه الأسباب تطورية:

أ. المبالغة في التعميم over generalization

التعميم (أو المبالغة في التعميم) يتضمن مثلا استعمال قانون قاعدي واحد بدل اثنين منتضمين، فمن الجائز مثلا أن يستعمل الطالب صيغة الفعل المضارع دون (مورفيم) المفرد الغائب مع جميع الضمائر وهو بهذا يخفف العبء عن نفسه. المثل: "جاء الأستادون" (الصحيح:

[١٢] محمد الأحمد الرشيد، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: المكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥م)، ص: ١٠٠-١٠١

جاء الأساتيذ)، "أمر الأستاذ إسماعيلاً ليقرأ الكتاب (الصحيح: أمر الأستاذ إسماعيل ليقرأ الكتاب) ".

ب. الجهل بالقاعدة وقيودها ignorance of rule restrictions

إن عدم مراعاة القاعدة وقيودها، أو تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق، مرتبط بالتعميم الخاطئ ويمكن أن نفسر بعض أخطاء قيود القاعدة في ضوء القياس analogi لننظر الآن إلى جدول الثاني (ملحق بالبحث). مثل:" جاء أخي صغير، (الصحيح: جاء أخي الصغير)"

ج. التطبيق الناقص للقواعد incomplete application of rules

تحت هذه الفئة يمكننا أن نلاحظ حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القاعدة المطلوبة لأداء جمل مقبولة. مثل:" تخرج سنة كم؟، (الصحيح: في أي سنة تخرج؟)".

د. الافتراضات الخاطئة (الأخطاء التطورية) fals concepts hypothesized

هناك نوع من الأخطاء التي تسمى بالأخطاء التطورية developmental وتنتج هذه الأخطاء عن افتراض خاطئ أو فهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة الأجنبية، وربما كان سبب هذه الأخطاء سوء التدرج في تدريس الموضوعات، أو سوء عرض مادة الدرس. مثل:" كان في المسجد أستاذ"، (الصحيح: في المسجد أستاذٌ)، "في وقت أخرى"، (الصحيح: في وقت أخر).

ه. تدخل اللغة الأم. مثل:" الحياة في المدينة تختلف مع الحياة في القرية"، (الصحيح: الحياة في المدينة تختلف عن الحياة في القرية).

وكل هذه العوامل لها أثرها فيما يواجه الدارسون من مشكلات، وذلك يصرف النظر عن أوجه التشابه والاختلاف بين لغة الدارسين واالغة الثانية التي يتعلمونها في غالب الأحيان.[١٣]

٤. المناهج في تحليل الأخطاء

يعتمد محللوا الأخطاء في بحوثهم اللغوية التطبيقية على أربع خطوات، وهذه الخطوات يمكن إجمالها فيما يلي[١٤]:

أ) التعرف على الخطأ: تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يقوم المعلم بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطالب ويحدد مكان الخطأ. أي يقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه الطالب القواعد التي تحكم الإستخدام اللغوي.

ب) وصف الخطأ وتصنيفه: تعد هذه المراحل الخطوة الثانية التي تقوم فيها الباحثة بتوشيح أوجه الإنحراف عن القاعدة المعينة[١٥]. لقد أوجد محللو الأخطاء أربع فئات لوصف الخطأ وهي الحذف، والإضافة، والإبدال، وسوء الترتيب.

ت) تصويب الخطاء اتيان الجملة الصحيحة بدلا من الجملة المشتملة على الخطأ.

ث) تفسير الخطأ: تفسير الخطأ يمثل المرحلة الأخيرة في سلسلة دراسة الأخطاء. وتبين الباحثة في هذه الخطوة الأخيرة الأسباب التي جعلت أو أدت بالطالب إلى ارتكاب الأخطاء. وهذه المرحلة تقصد بها بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها [١٦]اي نبين

---

[١٣]نفس المرجع، ص١٥٦

[١٤]عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي*...ص: ٩

[١٥]عبده اللابجي، *علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية*، (اسكندرية: دار المعرفة، ١٩٩٥م)، ص:٥١

[١٦]رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية*...ص: ٣٠٩

أسبابها ما أمكن ذلك. هل هي بسبب اللغة الأم أم بسبب اللغة الثانية التي يكتسبها الطالب؟ أم أن هناك أسبابا أخرى يمكن بيانها وذكرها .

٥. أشكال الأخطاء الإملائية لدى طلاب تخصص اللغة العربية في معهد "نور القرآن" كركسأن

وهو هناك أخطاء إملائية متكررة في بعض أبواب الإملاء التي يقع فيها طلاب تخصص اللغة العربية في معهد "نور القرآن" كركسأن، وهذه الأخطاء ستشيرها الباحثة في مواضعها وتبين كيفية تحاشي الوقوع فيها. وتحدث الأخطاء الإملائية في الأمور المتعددة فحددت الباحثة على مستوى زيادة الحروف وحذفها، وهمزة القطع، والتاء المربوطة، والألف اللينة، والحروف المدود بحروف المد. وبعضها تشتمل على ما يلي:

١) الأخطاء في زيادة الحروف كزيادة الألف، والواو[١٧].

أ. زيادة الألف

١. تزاد الألف بعد واو الجماعة المتصلة بالفعل الماضي والأمر، ومن الأفعال الخمسة عند نصبه أو جزمه، مثل: كَتَبُوْا، سَافَرُوْا(فعل الماضي)،اكْتُبُوْا (فعل الأمر)، لَنْ تَرْسُبُوْا(عند النصب)، لَمْ يَفْشَلُوا (عند الجزم)، ولا تزاد الألف في جمع المذكر السالم المضاف، مثل: مُسَاعِدُو القُرآن.

٢. تزاد الألف في الاسم المنصوب المذكر المنوّن المنتهي بهمزة متطرفة، مثل: وُضُوْءًا، جُزْءًا، شَيْئًا، مملوءا، سُوءا، رِدءْا، مبدوءا، وِعَاءا.

٣. تزاد الألف في كلمة (مائة)، مثل: مِائة (مفردة)، أَرْبَعُمِائَةِ (مركبة)، مِائَتَانِ، مِائَتَيْنِ.

---

[17] أيمن أمين عبد الغني، *الكافي في قواعد الإملاء والكتابة*. (القاهرة: دار التوفيقية، ٢٠١٢)، ص:١١

ب. زيادة الواو

١. تزاد الواو في وسط الكلمة في (أُولِي، أُولَئِكَ، أُولو) في الكتابة وليس في النطق.

٢) الأخطاء في حذف الحروف كحذف الألف، والواو، والنون، والياء.

أ. حذف الألف

١. حذف الألف من وسط الكلمة :تحذف الألف من وسط الأسماء الجلالة (الله-إله-الرحمن).

٢. إذا جاء حرف النداء (ياء) الندائية، ثم جاء بعدها عَلَمٌ مَبْدُوْءٌ بالهمزة حذفت الألف من (ياء) مثل: يا+أحمد =يأحمد، يا إبراهيم =يإبراهيم. أما إذا كانت همزة العلم ممدودة، مثل: آدم، آية..، فلا تحذف الألف من (يا)، وإنما تثبت حيث تقول: يا آدَمُ.

٣. تحذف الألف (ذَا) في: (ذلك-ذلكما- ذلكم- ذلكن)، والأصل: (ذالك-ذالكما- ذالكم- ذالكن)

٤. تحذف الألف من (ها) في: (هذا- هذه- هذي- هذان- هؤلاء)، والأصل: (هاذا- هاذه- هاذي- هاذان- هاؤلاء). أما إذا دخلت (ها) على اسم إشارة مبدوء بالتاء فلا تحذف ألفها، مثل: (هَاتِي- هَاتان) وكذلك: (هاهنَا).

ب. حذف الواو

٥. تحذف الواو من الفعل المضارع والأمر المنتهي بواو إذا كان مجزوما، مثل: لَمْ يَدْعُ، لَمْ يَنْجُ،(فعل المضارع)، اُدْعُ، اُرْجُ، انْجُ (فعل الأمر).

ت. حذف النون

١. تحذف النون من المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة. مثل: "طَبِيْبَا الأُسْرَةِ مُسَافِرَانِ)، مُسْلِمُو مِصْرَ أَبْطَالٌ. كما في قوله تعالى: **تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ**، والأصل "يدان".

٢. تحذف النون من حرفي الجر (مِنْ) و (عَنْ) إذا دخلتا على (مَنْ) أو (مَا)، مثل: مِمَّنْ – مِنْ مَنْ، عَمَّا–عَنْ مَا، مِمَّا–مِنْ مَا.

ث. حذف الياء

١. تحذف الياء من الفعل المضارع والأمر المنتهي ب الياء إذا كان مجزوما، مثل: "لَمْ يَرْمِ، لَمْ يَجْزِ، لَمْ يَمْشِ (فعل المضارع)"اِرْمِ، اِجْرِ، اِمْشِ (فعل الأمر)

ج. حذف "ال"

١. تحذف (أل) إذا دخلت على اسم موصول يبدأب (لامين)، وكانت مسبوقة ب (اللام) مفتوحة أو مكسورة، مثل: (ل+ اللذين= للذين).

٣) همزة القطع: هي همزة تظهر في النطق والكتابة، سواء جاءت في أول الكلمة أو في وسطه. مثل: أخْلَصَ إِسْماعيل فأَكْرَمَهُ. وتوضع أعلى ألفها همزة (أ) في حالتي الفتح والضم. مثل: أمل، أسرة. وتوضع أسفل ألفها في حالة الكسر (إ). مثل: إخراج.

١.ماضي الرباعي (أكرم، أرجع)، وأمره (أَرْجعْ، أكْرِمْ) ومصدره (إِكرام، إرْجاع).

٢.أول الحروف: إنّ، أنّ، أو، إلى، إنْ، أنْ.

٣.أول الأسماء: أحمد، إحسان

٤.أول المضارع من الثلاثي، الرباعي، خماسين وسداسي:
(أكتب، أستغفر، أسافر)[١٨]

٤) التاء المربوطة: هي التاء التي يمكن أن تلفظ هاءا عند الوقف بالسكون في آخر الكلمة[١٩].

١. عندما يسبقه حروف من الحروف التي تتصل بما بعدها.
نحو: حقيقة، عاقلة

٥) الألف اللينة: امتداد صوتي ينشأ بسبب إشباع الفتحة فوق الحرف الذي قبل هذه الألف اللينة. ويسمى أيضا بالألف المقصورة. هي الألف التي تكتب في آخر الكلمة بدون همزة، وتكتب إما قائمة (ا) أو على صورة الياء (ى).[٢٠]

٦) المد : هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد، وهي (الألف، الواو، والياء).[٢١] اي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

١. المد بالألف: تأتي الألف في حالة إشباع الفتحة، ويسمى مدا بالألف، مثل: قَاتل، حَامد، قَال.
٢. المد بالواو تأتي الواو في حالة إشباع الضمة، ويسمى مدا بالواو. مثل: صبُوْر، يقُوْل، محمُوْد.
٣. المد بالياء: تأتي في حالة إشباع الكسرة، ويسمى مدا بالياء. مثل: حمِيْد، منِيْر، عظِيْم.

كما ستأتي الباحثة جدوال أشكال الأخطاء الإملائية ليتضح هذا البحث

---

[18] أيمن أمين عبد الغني، *الكافي في قواعد الإملاء والكتابة*...ص: ٧٧

[19] أيمن أمين عبد الغني، *الكافي في قواعد الإملاء والكتابة*...ص: ٣٨

[20] أيمن أمين عبد الغني، *الكافي في قواعد الإملاء والكتابة*...ص: ١٠٢

[٢١] أيمن أمين عبد الغني، *الكافي في قواعد الإملاء والكتابة*...ص: ٢٠

الرقم	الخطأ	الصواب	وصف الخطاء
١.	جُزْءً	جُزْءًا	حذف الألف
٢.	الائك	أولئك	حذف الواو
٣	لا ارا	لا أرى	حذف الألف اللينة
٤.	مِئَةُ	مِائَةُ	حذف الألف
٥.	هَاكَذَا	هَكَذَا	زيادة الألف
٦.	لاتقربو الزنا	لاتقربوا الزنا	حذف الألف
٧.	محافظون القرآن	محافظو القرآن	زيادة النون
٨.	دتل الليل	ذات اليل	حذف "ال"
٩.	اللذين	الذين	زيادة "ال"
١٠.	مكن اُخْرا	مكان أخرى	حذف الألف اللينة وإهمال حذف حرف المد وهو المد بالألف
١١.	عن ما	عما	حذف النون
١٢.	لاكن	لكن	زيادة الألف
١٣.	قرات الكتب	قراءة الكتب	حذف الألف
١٤.	قرات الكتب	قراءة الكتب	حذف التاء المربوطة
١٥.	لان اثوبهم	لأن أثوابهم	حذف همزة القطع

ب. المبحث الثاني : الكتابة الهجائية (الإملاء)

١. مفهوم الإملاء

الإملاء والكتابة بصورة عامة هي تحويل الأصوات المسموعة التعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الانسان وما يتبادله مع الآخرين

من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة. لقد قطعت الانسانية شوطا طويلا حتى وصلت إلى القدرة على التخاطب بالأصوات المسموعة التي تعبر عن حاجات الانسان، وما يدور في ذهنه ويتفاعل في نفسه حتى يلقى الآخرين.[٢٢]

ولذا لجأ إلى تثبيت هذه الأصوات بالصور والرموز والرسم وغيرها من الوسائل، كما شاهدنا في الآثار التي تركها الانسان على جدران الكهوف وعلى الصخور وفي المقابر وغيرها من الأماكن التي عاش فيها الانسان. وظلت الانسانية على هذا الحال، إلى أن اهتدت إل اختراع الحروف الهجائية والتي استطاعت بواسطتها تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.

ومن هنا نرى أن الكتابة عبارة عن تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة وكان التعبير عن كل صوت بحرف يناسبه فنشأ عنه الكتابة المعروفة اليوم.

وفي اللغة العربية نجد أن الرموز التي نعبر بها عن الأصوات في الغالب مساوية لهذه الأصوات بمعنى أن لكل نبرة صوتية حرف يترجمها إلى واقع مشاهد وبهذا يتضح لدينا مدى أهمية تمكن الطالب في المراحل الأولى من ترجمة الأصوات التي يسمعها إلى كلمات مكتوبة ومدى تمكنه من معرفة الحروف ورسمها بصورة صحيحة، ويساعد في ذلك قدرته على تمييز الأصوات بشكل دقيق عند سماعها، وهذا يقودنا إلى الاحساس بأهمية ضبط الأصوات عند لفظها وإخراجها من مخارجها الصحيحة.

فالإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة،

---

[٢٢] موسى حسن هديب، *موسوعة الشامل في الكاتبة والإملاء*(الأردن، دار أسامة٢٠٠٢م)، .ص:١٧

وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. وقد تكون هذه الأصوات مساوية للرموز، فيكون لكل صوت رمزه، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة، وهنا يقع الالتباس عند المملى عليه، فيقع في الخطأ.[٢٣]

والإملاء يأخذ من مصدر الفعل: أَمْلَى-يُمْلِي-إِمْلاء، في المثل: أملى المعلم على طلابه مادة الدرس. وهو بمعنى تلا مادة الدرس عليهم ليكتبواها في كراستهم[٢٤]. ومنه قوله تعالى :" **وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (الفرقان:٥)** " وقال أيضا :" ولا يأب كاتب أن يكتب كما علّمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق".[٢٥]

أن قواعد الإملاء نظام لغوي، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، وتلك التي ينبغي وصلها، والحروف التي تزاد، وتلك التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وهائه، وعلامات الترقيم، ةمصطلحات المواد الدراسية، والتنوين بأنواعه والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية.[٢٦]

٢. أنواع الإملاء

وأما أنواع الإملاء فهي :

أ) الإملاء المنقول: وهو أن ينقل التلميذ قطعة الكلمات من كتاب أو سبورة، أو بطاقة، نعد قرائتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء

---

[٢٣] نايف محمود معروف، *تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية*، (بيروت: دار النفائس، الطبعة الخامسة، ١٩٩١)، ص: ٧

[٢٤] نفس المرجع،

[٢٥] البقرة، ٢٨٢

[٢٦] فردوس إسماعيل عواد، "الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها"، مجلة دراسات تربوية،(٢٠١٢)، ص ٢٢٥

شفويا. وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفيين الأول والثاني من المرحلة الإبتدائية.[٢٧]

ب) الإملاء المنظور: أن تعرض القطعة على التلاميذ لقرائتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم بعد ذلك. وهذا النوع من الإملاء، بلائم بوجه عام، تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية.[٢٨]

ج) الإملاء الاستماعي: أن يستمع التلميذ إلى القطعة، يقرؤها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم. وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.[٢٩]

د) الإملاء الاختباري: ويتم هذا النوع من الإملاء بطريقتين، الأولى بأن يتدرب على النص في البيت دونما حاجة لإعادة هذا التدرب في حصة الإملاء، فتملى عليهم مباشرة. أما الثانية فيكتب فيها التلاميذ مفردات سبق وتدربوا عليها لاختبار قدرتهم على كتابتها بهدف تشخيص مواطن الضعف لديهم وعلاجها. [٣٠]

٣. أهداف الإملاء

للإملاء أهمية خاصة في اللغة العربية وذلك مما يترتب على الخطأ الإملائي من تغيير في صورة الكلمة الذي بدةره يؤدي إلى تعيير في معناها.[٣١]

ومن المفيد أن يتم تدريس الإملاء من خلال النصوص اللغوية الواردة في كتب اللغة العربية، ومن المفيد أيضا أن تكون لدى المعلم أهداف خاصة، يسعى إلى تحقيقها من خلال تدريس اللغة، وأن تكون هذه مغطية لجميع

---

[٢٧] عبد العليم إبراهيم، *الإملاء والترقيم في الكتابة العربية*، (القاهرة: دار غريب للطباعة، مجهول السنة)، ص: ١٣

[٢٨] نفس المرجع، ص ١٤

[٢٩] نفس المرجع، ص ١٦

[٣٠] عماد توفيق السعدي وآخرون، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الأردن: دار الأمل، ١٩٩١)، ص: ٤٣

[٣١] نايف محمود معروف، *تعلم الإملاء وتعليمه*...ص ٩

القضايا اللغوية الإملائية، بحيث تصل بالمتعلم إلى إتقان مهارة الكتابة والإملاء خلال مرحلة التعليم الأساسي.ومن أهداف الإملاء المرجو تحقيقها خلال تدريس اللغة العربية في المراحل الدراسية:

أ) تمكين التلاميذ من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، أي تنمية المهارة الكتابية غير المنظورة عندهم.

ب) القدرة على تمييز الحروف المتشابهة، رسما بعضها من بعض بحيث لا يقع القارىء للمادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك.[٣٢]

ت) القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التلميذ في التعبيرالكتابي، ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة.

ث) تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية، بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.

ج) تحسين الأساليب الكتابية وإنماء الثروة التعبيرية، بما يكتسبه التلميذ من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية. [٣٣]

وقد زاد موسى حسن في كتابه "موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء" من أهداف الكتابة الهجائية هي :

أ) أن يصبح الطالب قادرا على تحقيق الوظيفة الأساسية للغة من حيث الفهم والتحليل والتفسير.

ب) تمكين الطالب من الكتابة بسرعة تناسب الأحوال والأوضاع التي يمكن ان يتعرض لها في حياته العملية.[٣٤]

---

[٣٢] وذلك الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الوضوح، فلا يهمل الكاتب سنه الصاد والضاد، ولا يرسم الدال راءً ولا فاءً قافاً...الخ. كما لابد من وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة.

[٣٣] نايف محمود معروف، *تعلم الإملاء وتعليمه*...ص ١٠

[٣٤] موسى حسن هديب، *موسوعة الشامل في الكاتبة والإملاء*...ص ٢٠

٤. أسباب حدوث الأخطاء الإملائية لدى طلاب تخصص اللغة العربية في معهد "نور القرآن" كركسأن

ذكرت الباحثة فيما يلي بعض هذه الأسباب، فلعل معرفتها ودراستها تهدي المدرسين إلى أنجح الطرق التي ينبغي اتباعها للنهوض بالتلاميذ، وبالتأمل نلاحظ أن من هذه الأسباب ما يرجع إلى التلميذ، ومنها ما يرجع إلى قطعة الإملاء، ومنها ما يرجع إلى المدرس نفسه.

ومن أسباب الأخطاء الإملائية العامة هي :

أ) مما يعود إلى **التلميذ** : هناك أسباب داخلية للطلاب

١. **أسباب عقلية:** خاصة ضعف الذكاء وبطء التحصيل الضعفي العقلي يؤدي إلى تأخر الطالب عن أقرانه في كل مجالات التعلم فيكون بطيئ التعلم وسريع النسيان.و إرهاف سمعه حين الإملاء.

٢. **أسباب صحية وجسمية:** كااضطراب النمو الجسمي وضعف البنية واعتلال الصحة فالضعف العام يؤدي ضعف صحته إلى عدم التركيز والميل إلى الكسل والخمول. وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة[٣٥]

ب) مما يعود إلى **المدرس** :

١. أن يكون المدرس سريع النطق.[٣٦]

٢. عدم الإهتمام بأخطاء التلاميذ الإملائية خارج كراسات الإملاء.

٣. عدم الإلمام بقواعد الإملاء إلماما كافيا

ومن أسباب الأخطاء الإملائية لدى طلاب تخصص اللغة العربية في معهد "نور القرآن" كركسأن هي:

---

[٣٥] فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية أسبابها...ص: ٢٢٣

[٣٦] عبد العليم إبراهيم، *الإملاء والترقيم في الكتابة العربية*...ص ٢٠

أ. الجهل بالقاعدة وقيودها

ب. المبالغة في التعميم

٥. طريقة تصحيح الأخطاء الإملائية لدى طلاب تخصص اللغة العربية في معهد "نور القرآن" كركسأن.

لتصحيح الأخطاء الإملائية لدى طلاب تخصص اللغة العربية في معهد "نور القرآن" كركسأن صحت الباحثة بطريقة. هي أن يجمع المشرف الكراسات بعد الانتهاء من الإملاء، ويشغل بقية الحصة بما يفيد الدارسين، ثم يحمل كراساتهم خارج الفصل ليعطى إلى الباحثة وتنفرد الباحثة بتصحيحها، واضعا خطا بالقلم الأحمر تحت الخطأ، ويكتب الصواب فوقها، وفي بداية الحصة الجديدة يوزع المشرف على الدرسين.

ومن مزاياها هذه الطريقة هي كما يلي:

أ. الدقة في التصحيح

ب. شمولية تصويب الأخطاء

ج. تقدير المستوى الفعلي للتلميذ

د. معرفة جوانب قصورهم